

مليون دولار زيادة في أصول «المركزي البحريني» الأجنبية 800



قال بنك «إتش إس بي سي» الخميس: «إن أصول مصرف البحرين المركزي بالعملات الأجنبية ارتفعت بنحو 800 مليون دولار في يونيو/ حزيران مقارنة بشهر مايو/ أيار، لتتعافى بدرجة أكبر من أدنى مستوياتها خلال جائحة كوفيد-19، لكنها لا تزال متواضعة بالنسبة لاقتصاد قائم على النفط ويربط عملته بالدولار».

وقال سايمون وليامز كبير خبراء الشؤون الاقتصادية لوسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا في مذكرة بحثية: «ومع ذلك، تعني الزيادة أن الاحتياطيات ارتفعت 50% في غضون عام إلى أعلى مستوى لها منذ الربع الأخير من 2015، وتواصل التعافي من أدنى مستوياتها خلال فترة كوفيد-19 عندما انخفضت إلى 770 مليون دولار فقط».

ثالث زيادة متتالية

وذكر أن هذه هي ثالث زيادة متتالية على أساس شهري في الأصول بالعملات الأجنبية لتصل إلى 1.95 مليار دينار (5.17 مليار دولار).

وأضاف: «في أعقاب بيانات يونيو، سددت البحرين 1.5 مليار دولار قيمة سندات دولية، وهو الأمر الذي كان من الممكن أن يستدعي استخدام السلطات للاحتياطات، لكن بيانات بلومبرج تُظهر أيضاً القيام بطروحات خاصة قيمتها «مليار دولار، وربما هي التي حافظت على السيولة».

وقال وليامز: «إن الزيادة في الاحتياطات تعكس أداء قوياً لحساب المعاملات الجارية الذي حقق فائضاً للربع الثامن على التوالي منذ الربع الثاني من عام 2021 بقيمة تراكمية قدرها 3.8 مليار دولار، أو 8% من تقديرات إتش إس بي سي للناتج المحلي الإجمالي هذا العام».

وأضاف: «تلقى الأداء دفعة من ارتفاع عائدات النفط، لكن الصادرات غير النفطية ارتفعت أيضاً، وكذلك خدمات الائتمان مع انتعاش قطاع السياحة مدعوماً بالإقبال من السعودية».

«وتابع: «رغم تحسن الوضع خارجياً، لكن لا تزال هناك تحديات أخرى

نمو الناتج المحلي الإجمالي

وتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول هذا العام إلى 2% من 4% في الربع الأخير من العام الماضي، ومن نحو 5% في عام 2022 بأكمله

وقال وليامز: «يعود الانخفاض في المقام الأول إلى أعمال الصيانة التي أدت إلى انخفاض إنتاج النفط، وانكماش الناتج المحلي الإجمالي القائم على الهيدروكربونات بنحو 6% على أساس سنوي

وأضاف: «مع ذلك، ورغم نمو القطاع غير النفطي بشكل أقوى عند 3.5% على أساس سنوي، تتراجع الوتيرة لما يقرب من نسبة 6% المسجلة العام الماضي، فيما طغى انكماش نشاط الصناعات التحويلية والبناء على المكاسب القوية التي حققها قطاعا النقل والسياحة في الربع الأول». (رويترز